

## (7) مائة المعاني والبيان - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد نريد تمنيا القرآن بغير اداة اصلية ليك احسنت اداة استفهام في القرآن خرجت عما وضعت له - 00:00:00

اتخشوته هون المعنى الذي خرجت اليه احسنت احسنت بارك الله فيك طيب نسمع الدرس الجديد رسول الله وعلى اله وصحبه اللهم اغفر لنا رحمة الله الاختصاص والاغراء وقد يقع خبر قد يقع الخبر التفاؤل والحرص او بعكس ما تأمل - 00:00:33

بارك الله فيكم بعد ان ذكر هذه الانواع الاربعة وهي التمني والاستفهام والامر والنهي ذكر ان الشرط بعدها يجوز هل يجوز تقدير الشرط بعدها مثلا ثم تعالوا واتلوا يجوز تقدير الشرط بعدها؟ فتقول قل تعالوا التقدير ان تأتوا - 00:01:12

ان تأتوا ليتنني ما لم اتفقه ليتنني مالا ان ارزقه انفقه اين بيتك ازرك اين بيتك ان تعرفنيه ازرك لاه ابن من الاسد تسلم التقدير نعم الا تدنوا من الاسد تسلم لا تدنوا من الاسد - 00:01:39

الا تدنوا من الاسد او ان تبعد عن الاسد تسلم فيجزم المضارع بعدها الشرط المقدر او بجواب الطلب على الخلاف المذكور في النحو هذه مسألة ليست من صميم علم البلاغة - 00:02:18

های مسأله نحویه الجازم هو الطلب لا حادث الى تقدير هذا مذهب الخدیر وسیوایه وکون الجازم هو الاداء المقدرة هذا مذهب جمهور النحاة وعليه المتأخرین المسأله نحویه ليست من صمیم علم البلاغة - 00:02:40

ثم ذکر النوع الخامس من انواع الانشاء الظبی وهو النداء فقال والنداء وطلب الاقبال بحرف بحرف نائي من اب ادعوه فهو دعاء اقبال طلب للاقبال اذا قلت يا زید المعنی - 00:03:11

اقبل وطلبو هو طلب اقبال وقد يخرج عما وضع له وقد لاختصاص والاجراء والاغراء تجیب قد يخرج النداء عن معناه الاصلي من معانی التي يخرج اليها الاختصاص ومنه قولك انا اکرم الضیف ایها الرجل - 00:03:32

ایها الرجل ليس هذا نداء لرجل بل هو باختصاص اي انا اکرم الضیف متخصصا من بين الرجال بالاکرام وهذا استعماله الان في الكلام قليل ومنه حديث الصحيحین في قصة ثلاثة الذين خلفوا - 00:04:03

ونھی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن کلامنا ایها الثلاثة من بين من تخلف عنه ونھی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن کلامنا ایها الثلاثة من بين من تخلف عنه - 00:04:26

ما المعنی يعني مختصا بنا نحن الثلاثة. احسنت. بالنھی دون بقیة ثم دون بقیة من تخلف عنه. احسنت او الاغراء قد يخرج هي الاغراء بقولك يا شجاع اقدم لا ترید نداءه - 00:04:39

هل ترید اغراعه بالاقدام ثم موضع الانشاء قد يقع الخبر للتفاؤل والحرص او بعكس ذا تأملی كل واحد من خبر العشاء قد يقع موقع آخر ثم موقع الانشاء قد يقع الخبر ابتدأ بذكر وقوع الخبر موقع الانشاء وهذا ما يسمى - 00:05:08

في الخبر الذي يراد به الانسان وهو كثیر متفق عليه ومنه في القرآن والمطلعات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون لأنهن امتثلن الامر بالتربيص فهو يخبر عنه موجودا وكذلك بروالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين - 00:05:31

كانه امتثل والتزم وذكر عرضين لوقع الخبر موقع الانسان وقال موضع الانشاء قد يقع الخبر للتفاؤل لحصول الخبر كقولك عن میت رحمه الله يقول قال فلان رحمة الله هنا وقع الخبر ووقع الانشاء ترید ان تقول اللهم ارحمه انت تدعوه له - 00:06:04

والغرض من وقوع الخبر موقع الانشاء التفاؤل بحصول الخبر وقد يقع الخبر موقع الانشاء اظهارا للحرص على وقوع الخبر وهذا

قوله والحرض ومنه قولك رزقنا الله لقاءك رزقنا الله لقاءك - 00:06:38

المقصود اظهار الحرص الى اللقاء او بعكس ذا تأملي ما اكسو وقوع الخبر في موقع الانشاء وقوع الانسان موقع الخبر فيستعمل الخبر بصيغة الطلب انشاء يراد به الخبر ومنه قوله تعالى قد اما ربى بالقسط واقيموا وجوهكم - 00:07:06

قل اما ربى بالقسط واقيموا وجوهكم. لم يقل واقامة وجوهكم قالوا اقيموا وجوهكم تأكيدا للعنابة بالاخلاص المقصود باقامة الوجه كمال الاقبال على عبادة الله تعالى ومنه كذلك قوله تعالى قال اني اشهد الله واشهدوا - 00:07:39

اني بريء مما تشركون والنكتة هنا في وقوع انشاء موقع الخبر لم يقل قال اني اشهد الله واشهد اه واشهدكم اني بريء من الكون. بل قال قال اني اشهد الله واشهدوا - 00:08:04

النكتة الاحتراز وعن مساواة شهادات شهادتهم بشهادة الله كيف المعنى هنا اشهد الله. نعم نعم وقع الانشاء اشهدوا موقع الخبر اه وقع الانشاء واشهدوا موقع الخبر اشهدكم واشهدوا فعل الامر - 00:08:25

والخبر اشهدكم وقع الانشاء واشهدوا موقع الخبر واشهدكم في هذه النكتة وشهادتهم بشهادة الله جزاك الله خيرا. واياكم نعم قال رحمه الله الباب السابع الفصل والوسط توسط الخلق وان توسط فالوصف - 00:09:00

بارك الله فيكم هذا باب الفصل والوصل وهو اعظم ابواب علم المعاني حتى قصر بعض العلماء البلاغة على معرفة الفصل والوصل فقال البلاغة الفصل والوصل وقد بذلك المبالغة وان من كمل في هذا الباب لا بد ان يكون قد كمل في غيره - 00:09:40

الابواب السابقة كلها في المفردات التي هي اجزاء الجملة وفي الجملة والكلام هنا بالاصالة على العلاقة بين الجملتين هنا في الفصل والوصل العلاقة بين الجملتين والفصل هو ترك العطف بين الجمل - 00:10:17

والوصل والطف بين الجمل مثلًا قوله تعالى يابني ادم خذوا زينتكم هذا فصل يابني ادم خذوا زينتكم وقوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا هذا وسط فترك العطف بين الجمل هو الفصل - 00:10:43

والوصل والطف بين الجمل هو الوصل الفصل ترك عطف جملة انت من بعدى اخرى عكس وصل قد ثبت قال رحمة الله ان نزيت ثانية من ماضية كنفسها اذا نسيت الجملة الثانية من الماضية اي الاولى كنفسها - 00:11:12

كأنها نفس الجملة الاولى او نزيت الثانية من الاولى كالعارية كأنها منقطعة عن الجملة الاولى. فافصل وان توسط الوصل بجامع ارجح وان توسط فالوصل بجامع ارجح نبدأ بموضع الوصل الذي قال فيه وانت وسط فالوصل بجامع ارجح لأن فهمك ما يبني انقطاع الذي سيأتي ان شاء الله متوقف على فهم - 00:11:40

هذا الموضع الذي هو موضع الوصل ويسمى التوسط بين الكمالين موضع الوصل هو التوسط بين الكمالين ويحصل ذلك التوسط بتحقق شرطين. الاول اتفاق الجملتين في الخبرية والانسانية 00:12:13

الشرط الاول اتفاق الجملتين في الخبرية والانسانية والعبرة بمعنى الجملة لا لفظها فإذا كانت الجملة خبرية يراد بها الانسان ننظر الى المعني مثلًا رحمة الله هذا خبر يراد به الانسان - 00:12:37

تعتبر جملة انسانية تنظر الى المعني الشرط الاول اتفاق الجملتين الخبرية والانسانية والشرط الثاني وجود جامع بين الجملتين وجود جامع بين الجملتين التوسط بين الكمالين قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم - 00:13:02

وان الفجار لفي حريم هل تتحقق الشرط الاول كلًا هما خبريتين احسنت ان الله في نعيم جملة خبرية وان الفجار في حريم جملة خبرية كلتا هما خبرية وهل تتحقق الشرط الثاني نعم بينهما جامع - 00:13:31

احسنت فانهما جامع لا يمكن تصوره نعيم الابرار الا بتتصوري حريم الفجار قوله تعالى نعم شيخنا هذا الجامع يكون معنويا يكون عقليا ووهميا وخيالية وثلاثة انواع لكن لا اقرأ بالاختصار يعني ان - 00:14:04

يترك التفسير فيها غثاث وعند البلاغيين الجامع عقلي ووهمي وخيالي جزاك الله خير. واياكم قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا جملة خدود زينتكم عند كل مسجد وجملة كلوا - 00:14:33

هل تتحقق في هاتين الجملتين الشيطان كلًا هما يشاء احسنت انسانية خذوا زينتكم لك ان تقل كلتا هما انسانية ولك ان تقول كلتا هما

انشائين ماذا تقول؟ كلاهما جائز او كلاهما جائزان يجوز الامر ان احسنت - [00:15:03](#)  
والجامع متتحقق هنا كانوا يطوفون عراة خدوا زيتكم عند كل مسجد محرم في الحج بعض المأكل والمشارب وكنوز وكلوا واشربوا  
ولا تسرفوا كما يفهم من تفسير الآية حساب نزولها اذا - [00:15:43](#)

هذا يسمى بالتوسط بين الكمالين فيها توسط بينك وبين بين الشقين قد تحققا خذوا هذه انشائية الامر من انواع الانشاء وكونوا  
كونوا ايضا انشائية. اذا تحقق الشرط الاول والشرط الثاني متتحقق - [00:16:08](#)

التكامل بين هذه المطلوبات التكامل بينها يعني يوجد تكامل بين هذه المطلوبات اخذ الزينة والاكل والشرب بلا اسراف هنا في عصر  
بين الجن提ين اي جملتين يوجد هنا جمل كثيرة نعم يوجد عطف - [00:16:33](#)

فهذا وصل وهو موضع توسط بين كمالين نسائية وقد وجد جامع بينهما اذا هذا من مواضع الوصل والوصل هنا عند البلاغيين واجب  
واجب قوله فالوصل بجامع ارجح المقرر عند البياغيين انه يلزم وليس بارجح فقط - [00:17:02](#)

من هو نازل فالوصل بجامع يلزم وليس فقط ارجح اذا هذا ما يتعلق بموضع الوصل الذي ذكره الناظم. ذكر موضعا واحدا هو هذا. هو  
التوسط بين الكمالين. ان تتفق الجملتان في الخبرية او الانشائية مع - [00:17:35](#)

وجود جامع نرجع الى قوله ان نسيت ثانية من ماضية كنفسها هنا اربعة مواضع اي الفصل ثانية من ماضية كنفسها يدخل تحت هذا  
سورتان كمال الاتصال وشبه كمال الاتصال ثانية ماضية كنفسها يعني تكون الجملة الثانية كأنها نفس الجملة الاولى. ويدخل تحت هذا  
سورتان كمال الاتصال وشبه كمال الاتصال. او نزلت - [00:17:53](#)

اي نزلت الجملة الثانية كأنها منقطعة عن الجملة الاولى. ويدخل تحت هذا صورتان كمال الانقطاع وشبه كمال الانقطاع. فافصل اذا  
هذه اربعة مواضع اي فصل الموضع الاول كمال الاتصال وذلك اذا كانت الجملة الثانية - [00:18:28](#)

بمثابة التوكيد او البدن او عطف البيان من الجملة الاولى اذا كانت في الثانية بمثابة التوكيد او عطف البيان من الجملة الاولى مثل  
التوكيد قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه - [00:18:49](#)

الجملة الثانية لا ريب فيه بمثابة التوكيد بالجملة الاولى ذلك الكتاب ذلك اشاره للبعيد. تدل على علو منزلته الكتاب وهو  
كتاب كامل لا ريب فيه ثم قال لا ريب فيها توکيل الجهة الاولى - [00:19:13](#)

فلا يؤتى بالعاطف من هذا موضع فصل يقول مثلا ذلك الامر لا شك فيه او تقول ذلك الامر ولا شك فيه ماذا تقول لا  
شك فيه احسنت. تقول ذلك الامر لا شك فيه - [00:19:40](#)

هذا موضع فصل الى الجملة الثانية من مثال التوكيد للجملة الاولى وكذلك اذا كانت الجملة الثانية بمثابة البدء من الجملة الاولى.  
واتقوا الذي امدكم بما تعلمون امدكم بانعام وبنين وجنات وعيون - [00:20:04](#)

امدكم الثانية البدنى من الجملة الاولى فهنا هذا موضع فصل وكذلك اذا كانت عطف بيان على الجملة الاولى ووسوس اليه الشيطان  
قال يا ادم هل ادلك على شجارة الخلد ويمكن لا يبلی؟ فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم - [00:20:20](#)

الجملة الثانية قال يا ادم عطف بيان على الجملة الاولى فوسوسه اليه الشيطان هذا موضع فصل. اذا كمال الاتصال اذا كانت الثانية  
بمثابة توکيل او البدن او عطف البيان من الجملة الاولى - [00:20:44](#)

الثاني شبه كمال وهو ان تكون الثانية بمثابة جواب عن سؤال ناشئ عن الاولى التكوينة الثانية جواب عن سؤال ناشئ عن الاولى  
لقوله تعالى وما ابرئ نفسي ان النفس لاما رحمة بالسوء الا ما رحمة ربى - [00:21:03](#)

الجهد الثانية بمثابة جواب عن سؤال ناشئ عن الاولى لماذا تبرئين نفسك الجواب ان النفس لاما رحمة بالسوء الا من رحمة ربى قال لي  
كيف انت قلت عليل سهر دائم وحزن طويل. كانه قيل ما سبب عدتك - [00:21:27](#)

قال سهر دائم وحزن طويل. فهنا لا يتي بالواو لا يقال سهر بل يقال سهر دائم وحزن طويل بدون واو ثم كمال الانقطاع وهو ان تكون  
الثانية منفصلة بكلية عن الاولى - [00:21:49](#)

وذلك باختلال احد شرطي التوسط بين الكمالين التوسط بين كمالين له شرطان اتفاق الجملتين في خبرية او الانشائية وجود جامع

بینہما اذا اختل احد الشرطین فهذا موضع کما یؤدی انقطاع الذي يجب فيه الفصل - [00:22:09](#)  
يقول قال زید رحمه الله قال زید اذا نظرت الى هذه الجملة هل هي خبرية او انشائية خبرية احسنت رحمه الله اذا نظرت الى المعنى  
خبرية وانشائية احسنت انشائية. اذا اختل شرط الاتفاق في الخبرية او الانشائية - [00:22:33](#)

فهذا موضع وهو ما یسمی بكمال الانقطاع. وكذلك اذا اختل الشرط الثاني وهو الجامع يقال السماء صافية الدنيا متاع لا علاقۃ بين  
الجملتين بالمناسبة بين الجمل وكذا المفردات ليست مطلوبة في العطف فقط بل هي مطلوبة مطلقة - [00:23:04](#)

سواء عطفت ام لم تعطف. فکما انه لا یجوز ان تقول اسماء صافية والدنيا متاع. كذلك لا یجوز ان تقول اسماء صافية الدنيا متاع  
بدون واو. لا تآلہ بين الجنتين ولا تجنس بينهما - [00:23:37](#)

ليس من کلام العرب الجمع بين الجمل المتبااعدة ثم شبه کمال الانقطاع يعني لابد من وجود مناسبة بين الجملتين لابد اذا توجد  
 المناسبة بين الجملتين فان العرب لا تجمع بينهما - [00:23:52](#)

لا نأتي بهما عطفت ام لم تعطف قول اه البلاغيون يذکرون هنا قول ابی تمام لا والذی هو عالم ان النبوی صبر وان ابا الحسین کریم لا  
والذی هو عالم ان النبوی صبر - [00:24:20](#)

البعد مر وان ابا الحسین کریم لا مناسبة بين الجملتين. فالبلاغيون هنا یقولون لم يكن العيب فيه انه عطف مع عدم المناسبة وانما  
العيب قائم ولو لم یعطف لانه لا مناسبة بين الجنتين ابدا - [00:24:44](#)

العرب لا تأتي ليس من کلام العرب الجمع بين جملتين متباuditين لا مناسبة بينهما مع العطف او دون العطف ثم شبه کمال الانقطاع  
وهو ان يكون عطف الجملة الثانية على الاولى - [00:25:07](#)

موھما عطفها على غيرها مما لا یقصد عطفها عليه. ان يكون عطف الجملة الثانية الاولى موھما عطفها على غيره فيها مما لا یقصد  
عطفها عليه. اذا اتيت بالعاطف اوقات في وهم - [00:25:36](#)

ومنه قول السائق وتظن سلمی اني ابغي بها بدلا في الضلال تھیم هنا لو انه عطف وراها فقال وتظن سلمی اني ابغي بها بدلا واراها  
تظن انه مما تظنه سلمی - [00:25:53](#)

يفسد المعنى انها تظن انه یقضی بها عداء وتظن انه یراها في وهذا یفسد المعنى سیظن انه من مضمون سلمی وليس كذلك وادا  
خلوا الى شیاطینهم قالوا انا معکم انما نحن مستھزئون - [00:26:15](#)

الله یستھزئ بهم الله یستھزئ بهم هذه الجملة ما عطفت على ما قبلها سیكون معنا والله یستھزئ بهم يعني اذا  
اضفت على خلو سیكون الاستھزاء مقیدا بحال خلوتهم فقط - [00:26:34](#)

او قالوا ان معکم انما نحن یستھزئون والله یستھزئ بهم الشیطان انه من نقودم یضا هذا ایش بالمعنى اذا هذا قوله ان نزلت ثانية  
ماضیة کنفسها هذا کمال الاتصال الاقتاصادي ان تكون الجملة الثانية بمثابة التوكید للجملة الاولى او البدن منها او عطف البیان عليها -  
[00:27:03](#)

نعم شیخنا یدخل في هذا ایضا مثلا وقوفا الازمة في القرآن سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقیر ونحن عمیاء سنكتب مع خالد فلا  
یحزنك قولهم انا نعلم ما یسرؤن وما یعلئون - [00:27:37](#)

هنا لم یؤتی بعاطف لكن هذا وقف هنا لم یؤتی بعاطف لكنه وقف هنا مسألة اه الوصل الذي لدفع الایهام الوصل الذي دفع الایهام لقد  
سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقیر ونحن اغبیاء سنكشف ما قالوا - [00:28:03](#)

هنا اه المشهور عند بلاغيين انه يجب الوصل بدفع الایهام المشهور عند انه يجب يعني اذا كان ثمة ایهام ولا یرفع الا بالوصل وهذا  
یتعین الوصل ومنه مثلا ان تقول لا - [00:28:25](#)

وجزاک الله خيرا وايدک الله لانی توهم ان لا داخلة على الجملة فتكون دعاء عليه لا جزاک الله خيرا انک تدعوا عليه بخیر البلغاء  
ولبلاء کلام يعني في الاشارة بهذا الواو واطراءها - [00:28:50](#)

من ذلك القصة التي تذكر مأمونة سأل يحيى ابن المبارك عن شيء فقال وجعلني الله فداك قال لا وجاءني الله فداك يا امير المؤمنین

وقال مأمون بالله درك ما وضعت واو قط موضع احسن من وضعها في لفظك هذا - [00:29:16](#)  
ووصله وحمله لكن هذا المشهور عند لكن ورد ما يدل على انه لا يلزم الوصف ومن ذلك ما في صحيح مسلم وفي الصحيحين ولفظ  
لمسلم في قصة سليمان عليه السلام مع المرأتين لما قال ائتوني بالسكين اشقه بينكم - [00:29:41](#)  
الصورة لا يرحمك الله يرحمك الله هذا لفظ مسلم فهنا لم يؤت بالعاطف وكذلك في قصة ابي بكر الصديق رضي الله عنه لما قال لما  
قال لها سألهم اسخطتكم او لا - [00:30:06](#)

يدرك الله يغفر الله لك يا اخي يغفر الله لك يا اخي. لم يؤت بالعاطف مثله في القرآن فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما  
يؤذنون. لم يؤتى بعاطف لكنه وقف لازم - [00:30:33](#)

فلذلك رجح غير واحد انه يكفي في ذلك الوقف. وانه لا يلزم الاتيان بالعاطفة البلاغيون مشهور عندهم انهم يذكرون هذا تكون هذه  
الحالة اذا كان في الوصل دفع ايهام يكونها في موضع وجوب الوصل - [00:30:50](#)

ادعموا هذه الحالة ثانية الحياة التي اخذناها التي هي التوسط بين الكمالين لكن بحث بحثا طيبا الوزير في معجم المعاهد اللغوية  
وكذلك الشيخ عبد الله الفوزان في شرح موجز البلاغة للطائري بن عاشور - [00:31:09](#)

وقرروا انه ليس بالازم لكنه حسن ويرفع شناعة في الكلام لكنه ليس بالازم يمكن ان يستعاظ عنه بالوقف الله اعلم قال ان نسي  
الثانية من ماضية كنفسها يدخل في هذا كمان الاتصال وشبه كمال اتصال او نزي الكرارية يدخل في هذا كمال الانقطاع وجيبوا كمال  
الانقطاع - [00:31:29](#)

لا تفصل هنا يجب الفصل. وان توسط فالوصل بجامع ارجح. اذا اذا كان موضعه موضع توسط بين كمالين بتحقق شرطيه وهو اتفاق  
الجملتين في الخبرية والانسانية وجود جامع بين الجملتين فهذا التوسط بين الكمالين ويجب فيه الوصل - [00:31:52](#)

ارجح الواقع انه يلزم. ثم ذكر مسألة اتي بهذا الباب وهي مجيء الواو مع الجملة الحالية قال ثم الفصل في الحال حيث اصلها قد سلم  
وان مرجم تحتما يقول الان الحالة المفردة لا تقتربون بالواو - [00:32:15](#)

وخرج منها خائفة جاء زيد ضاحكا ما تقول جاء زيد وهو ضاحكا لكن الكلام على الجملة وهذه مسألة نحوية متى يساوي الواو؟ ومتى  
لا يؤتى بالواو؟ هذه مسألة نحوية لكن الذي - [00:32:42](#)

يذكر هنا في البلاغة هو مدار الترجيح الواو او عدم عدمها من جهة تعليم تعلييل نحوبي يقولون انه يرجح الاتيان بالواو او عدم الاتيان  
بها لانها قد تأتي بالواو وقد تأتي بنون واو - [00:33:02](#)

قال تعالى واما من جاءك يسعى يسعى جملة حالية بدون واو وهو يخشاه الحالية مع الواو النهاية يذكرون ان مثلا الجملة الحالية اذا  
كانت ممدوعة بفعل مضارع مثبت تأتي بالواو. وذات بده بمضارع ثبت - [00:33:23](#)

حوت ضميرا آتاً تأتي بدوني او اقصد تأتي بدون واو قال ابن مالك وذات بده بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت ومن الواو  
خلت واما من جاءك يسعى ولا تمن - [00:33:44](#)

تستكتر هذه جملة ممدوعة بفعل مضارع مثبت. اذا تخلو من الواو هذا صنعت هذه صنعة النحو. اما البلاغي يقول ان الاتيان يعني  
اتيان بالواو وتركها يرتكز على مدى شبه الجملة الحالية باصلها الذي هو المفرد - [00:34:00](#)

فمتى ما اشبهت المفرد تركت الواو للمفرد لا يؤتى معه الواو ومتى متى ما اشبهت المفرد اذا شابهت المفرد ففتح ان تشابهه في ترك  
الواو ايضا وذا خالف المفرد تفتح ان تخالفه ايضا بان يؤتى معها بالواو - [00:34:33](#)

يقولون ومتى توسيط المشابهة يمكن يعني يمكن المجيء المجيء بالواو ويمكن تركها. يجوز ذكرها ذكر الواو وتركها فرق من  
ناحية بلاغية في ان الاتيان بالواو يشعر بمزيد اهتمام بالحال - [00:35:04](#)

الاتيان بالواو يشعر بمزيد اهتمام بالحال الذي اوتى معه بالواو الاهتمام به اكثر واما من جاءك يسعى وهو يخشى لا تقربوا الصلة  
وانتم سكارى ما اوتى فيه بالواو اهتمام به اكثر. وهذه مسألة ذكرها القزميني في اخر هذا الباب قال تدمير - [00:35:34](#)  
ثم ذكر هذه المسألة مسألة الحالية حتى في الجوهر المكون وهو متى اوسع من هذا لم يذكرها ويقال لا هذه مسألة نحوية. اذا كانت

ممدوة بفعل مضارع مثبت فانه يترك الجهاد فيها بالواو. والنحو البلاغيون يقولون يعللون - 00:35:58

يقولون بانها اشبهت المفرد مثلا اذا كانت في اه جملة اسمية مثل مثل وهو يخشاه وانتم سكارى فهنيبا بالواو فالبلاغيون يقولون بـ 00:36:30

رحمه الله تصفية المراد بالناقص منه له الايجاز جملة او زمل منها العقل وجاء للتوضيح بالتفصيل قال رحمة الله الايجاز والاطناب المعنى الذي يقصد المتكلم له لفظ وضع لي الديبة - 00:36:59

فاما جاء الكلام بقدر اللفظ هذى المساواة واما كان الكلام واما فاما جاء الكلام بقدر اللفظ الذي يؤدى المعنى هذه المساواة واما كان لفظ اقل يعني ادي المعنى بلفظ اقل من اللفظ الذي وضع له - 00:37:52

هذا الاجازة واما كان اللفظ زائدا بمعنى انه ادي المعنى بلفظ زائد عن لفظ الذي وضع له بنكتة بالمثالية يتضح اذا سئل شخص عن اسمه فقال انا زيد بن عمرو - 00:38:20

هذه مساواة فاما قال زيد بن عمرو وحذف المنسد اليه هذا ايجاز واما قال انا زيد بن عمرو انا زيد بن عمرو لنكتة فهذا هو الاطلاق

توفيقية المراد بالناقص من لفظ له الايجاز. اذا ايجاز تأدبة المعنى المراد بلفظ اقل من اللفظ الذي وضع له - 00:38:38

الاطناب هو تأدبة المعنى المراد بلفظ زائد عن اللفظ الذي وضع له ولم يذكر المساواة المساواة في وجودها وقد ذكرها للتلخيص فاعل الناظري من تركها اختصارا لقلة اهمية الكلام عليها - 00:39:13

وبعض العلماء كما سبق يميل الى عدم وجود المساواة وبعضهم يقول انها لا توجد في كلام البلوي. وتوجد في كلام غيره لكن مشهور وجودها يمثلون لها بقوله تعالى هل جزء الاحسان الا الاحسان - 00:39:53

بقوله تعالى ولا يحيط المكر السيء الا باهله. يقولون هذه مساواة ليس عندنا هنا ايجاز ولا اطناب قال توفيقية المراد بالناقص من لفظ له الايجاز والاطناب ان بزائد عنه ومربي الاول - 00:40:11

وهو الايجاز قصر وحذف جملة او جمل او جزء جملة وما يدل عليه انواعه منها العقل يقول الاول وهو الايجاز له ضربان الضرب الاول قصر يقال ايجاز قصر ويقال ايجاز - 00:40:29

وايجاز قصر هو الايجاز الذي ليس سببه الحلف هو الايجاز الذي ليس سببه الحذف مثاله قوله تعالى ولكنكم في القصاص حياء ولكن في القصاص حياة هذه جملة في القصاص حياة - 00:40:54

معناها ان الانسان اذا علم انه متى قتل قتل كان ذلك داعيا الى ان لا يقدم على القتل فارتفع بالقتل الذي هو القصاص كثير من قتل الناس بعضهم البعض وكان ارتفاع القتل حياة لهم - 00:41:24

الانسان اذا علم انه متى قتل قتل كان ذلك داعيا الى ان لا يقدم على القتل فارتفع بالقتل الذي هو القصاص كثير من قتل الناس بعضهم البعض وكان ارتفاع القتل حياة لهم - 00:41:48

وهي خير من قولهم القتل امثال القتل المشهور ان قولهم القتل انفع للقتل هذه مقوله جاهلية كثير في كتب البلاغيين يقارنون بين في القصاص حياة وبين القتل وانفال القتل وان كان شيخنا القتل انفي للقتل - 00:42:04

انفي القتل انفي للقصد. يعني اذا حصل القصاص نفي القتل يعني اصل المعنى هو معناه في القصاص حياة ولكن القتل انفع للقتل هذه كان يعبر بها في الجاهلية وجاء القرآن بي ولكنكم في القصاص حياة. هذا المشهور - 00:42:31

لكن الرافعي في وهي القلم شك في كون هذا مثلا جاهلية وذكر انها مقوله متأخرة. في اواخر القرن الثالث الهجري اين هنا ان ولكنكم في حياة ابلغ من القتل وامثال القتل. من وجوه كثيرة اوصلها - 00:42:53

البهاء السبكي في شرح تلخيص المفتاح الذي اسمه عروس الافراح اوصلها الى عشرين عشرين وجها وذكر السيوطي ستة منها في بيته من عقود الجمان هذى الستة هي محسن العشرين قال - 00:43:15

بقلة الحروف والنون على مطلوبه والنون تعظيمها دلا وبالطباق وعن التقدير غنى وان خلا عن التكثير بقلة الحروف والنون على مطلوبه والنون تعظيمها دلا وباتباق وعن التقدير غنى وان خلا عن التكثير - 00:43:42

هذه ستة بقلة الحروف في القصاص حياة عشرة احرف اذا نظرت الى النطق اذا نظرت الى ما تنطق به عشرة الاحرف والقتل انفع القتل اربعة عشر حرفا اذا هي اقصر - [00:44:12](#)

والنص على مطلوبه وهو الحياة القتل انفعال القتل ليس فيه نص على المطلوب في القصاص حياة نصون على مطلوبها هو الحياة والنكر تعظيمها جلى ماذا يريد تنكير حياة للتعظيم وبالطريق - [00:44:31](#)

ماذا يريد القصاص مع الحياة. احسنت القصاص وحياة بينما طباق اي تضاد ودخل منه القتل امثال القتل مع التقدير غنى الحياة لا حاجة لها تقدير لكن القتل انفع للقتل اي من غيره. اي من غيره. فهذا - [00:44:55](#)

الا هذا مستغل عن التقدير وان خلا عن التكرير القتل انفع للقتل يا جماعة ولا شك ان الخارج من التكرار احسن من المشتمل على التكرار وان كان التكرار غير مخل بالفصاحة لكن الخالي منه - [00:45:27](#)

احسنوا من المشتمل عليه من ايحاز القصار؟ نعم شيخنا؟ نعم بقلة الحروف والنصل على مطلوبه والنكر تعظيمها جلى وعن التقدير وان خلا عن التكرير اذا ايحاز القصر هو العيد نعم والنصل على مطلوبه نعم - [00:45:48](#)

بقلة الحروف والنصل على مطلوبه والنكر تعظيمها جلى واياكم ومنه ايضا وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. هذا ايحاز قصر انظر كيف ذكر فيها الرسول والمرشد والموصى اليهم والرسالة مع القصر - [00:46:31](#)

بالنهاي استثناء وتنكير رحمة للتعظيم واستغرق المرسل اليهم للعالمين والنوع الثاني هو ايحاز الحذف وحذف جملة او جملتي او جزء جملة وما يدل عليه انواعه منها العقل هذا ان شاء الله نبدأ به في المجلس القادم - [00:47:06](#)

بارك الله فيكم جزاك الله خير سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:47:31](#)